

2025/09.

مقترح تنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية

محتوى التنقيح : اضافة مطة ثالثة لهذا الفصل نصها :

- " الحجج العادلة المتضمنة لالتزامات مالية . "

و لتصبح بذلك صيغة هذا الفصل كما يلي :

الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية على ضوء مقترح التنقيح:

" تنفذ بعد التحلية بالصيغة التنفيذية :

- 1) الأحكام التي أحرزت على قوة اتصال القضاء وهي التي لم تكن أو لم تعد قابلة للطعن بإحدى الوسائل المعطلة للتنفيذ،
- 2) الأحكام التي أذن بتنفيذها الوقتي ولو لم تحرز على قوة اتصال القضاء.
- 3) الحجج العادلة المتضمنة لالتزامات مالية. "

2025/09.

| |
|---------------------------------------|
| واردات عدد..... |
| 12 فيري 2025 |
| مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي |

شرح الأسباب

اعتبارا و ان القانون عدد 41 لسنة 2024 المؤرخ في 2024/08/03 و المتعلق بتنقيح بعض فصول المجلة التجارية هو قانون اصلاحي بامتياز لما فيه من تعديل للامور واعادة المؤسسة الاقتصادية الوطنية للعمل في ظل التشريعات و القوانين المدنية التجارية بعيدا عن دائرة القانون الجزائي الذي تم اقحامه في معاملات مدنية وتجارية بالاساس .

و حيث ان استعمالات الشيك في بلادنا - و منذ سنوات - صارت خارج اطره القانونية السليمة ، و تم الانحراف باستعمال الشيك كوسيلة خلاص و اصبح - خارج اطار القانون - وسيلة لضمان للديون ، و الحال ان عديد النصوص القانونية في بلادنا تنظم مادة ضمان الديون و اثباتها و تأميناتها العينية و الشخصية .

و حيث ان انحراف المؤسسات و الشركات و الاشخاص و حتى بعض المنشآت العمومية باستعمال الشيك كضمان للديون جاء نتيجة لهشاشة تنفيذ سندات ضمان الديون المنظمة قانونا و ما يستوجبه من اجراءات قضائية مطولة و مكلفة ومعقدة احيانا بزمن قضائي قد يضيع الحقوق احيانا و يثقل كاهل الدننين اصحاب الحق ويفتح للمدين المماطل مجالا و وقتا اضافيا للمماطلة في اداء ما عليه ، علاوة على ائقال كاهل القضاء ذاته بملفات اضافية .

و اعتبارا و ان مجال اعمال عدل الاشهاد كمحرر لعقود و اتفاقات الاشخاص في حجج رسمية لا تقبل الطعن مدنيا ، فان كل هذه الاتفاقات و العقود و السندات - متى تضمنت التزامات مالية واضحة و اجال دقيقة و تأسست على مبدأ الرضائية وسلطان الارادة امام عدل الاشهاد كمأمور عمومي مختص و ضمنها في حجة عادلة بقوة ثبوتية هائلة - يمكن ان تكون هذه السندات ذات قوة تنفيذية دون حاجة الى اعمال مضمونها بحكم مدني اضافي و ما فيه من تعطيل للتجار و الشركات و المتعاقدين و المستثمرين و عموم الناس و ائقال لكاهلهم ولكاهل القضاء كما سبق و اشرنا .

و ان ما يزيد تأكيد مقترحنا هذا هو ان المقاربة الاساسية في سن للقانون المذكور مبنية على الطابع الوقائي لكل الاطراف و البحث عن كيفية وفاء الساحب بتعهداته و التزاماته وليس البحث عن العقاب او سلبه حرية .
و باعادة الامور الى نصابها ، حيث استعاد الشيك وظيفته الاساسية كما أسلفنا الذكر، فاننا نجد أنفسنا اليوم امام تحدٍ اخر لا يقل اهمية عن تحدي القانون المذكور ،

حيث ان الجميع ينتظر بفارغ الصبر قانون جديد يكمل القانون الاول عدد 41 و يُعني هذه المرّة بالورقة التجارية الثانية وهي الكمبيالة.

و باعتبار أن الكمبيالة اليوم هي الملاذ لعدد من التجار و المؤسسات بأنواعها وهي التي تعتبر قانونا اداة ائتمان و ضمان و لكنها تفتقر الى الفاعلية على مستوى خلاصها حيث تحتاج لإجراءات طويلة معها تتبخّر حقوق المستفيد و لا يجد مكاسب للساحب لاستخلاص دينه منها عند التنفيذ.

و بناءا على ذلك تصبح الحجة العادلة هي الحل ، فلما يقع تضمين تلك الكمبيالة في حجة عادلة بقوتها الثبوتية و التنفيذية تكون المعاملات التجارية امنة و اكثر ضمانة.

هذا بالاضفة الى ان القوة التنفيذية للحجة العادلة صارت مؤسسة قانونية وصارت واقعا بموجب القانون عدد 41 لسنة 2024 ، وان مقترح تنقيح الفصل 286 م م ت يصبح مكملا و دعما للقانون المذكور ليشكلا تناغما و انسجاما تشريعيًا .

2025/09.

| |
|---------------------------------------|
| واردات عدد |
| 12 فيزي 2025 |
| مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي |

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب



قائمة إمضاءات السادة النواب حول

مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية

| الإمضاء | الإسم واللقب | ع/ر |
|---------|-------------------|-----|
| | يوسف الثومي | 1 |
| | محمد بنفود | 2 |
| | كامل العامري | 3 |
| | عادل ضواف | 4 |
| | ياسر قوراري | 5 |
| | صلاح مباركي | 6 |
| | حسن بن بوعادي | 7 |
| | ريم الممشاوي | 8 |
| | عبد الحافظ الوعدي | 9 |
| | مهدى الكحوشي | 10 |
| | مؤنير بن السويدي | 11 |
| | هنا حنا | 12 |
| | ليلى المرزوقي | 13 |
| | سيدي علي البرودي | 14 |
| | | 15 |
| | | 16 |

2025/09.

باردو في،
2025 03
02

تصريح

بتبني مقترح قانون

.....
يونس المومني

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025/09

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في 12/05/2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، السيد جريد بوعزيز
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصريح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025/09 .

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في 3 - 2 - 2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

صلاح مباركي

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

صالح

2025/09

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في 2025/02/12

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، عبد الحافظ الوحيشي
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025/09

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في 12... فيفري 2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، ..
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء



2025/09

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في...
2025/09/12

تصريح

بتبني مقترح قانون

هشام حبي

إني الممضي (ة) أسفله، ...
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025/09 .

باردو في 2025/02/12

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ك) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء
المراد

باردو في،.../.../...
.../.../...

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله،
.....
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025/09

باردو في 2025/2/12

تصريح

بتبني مقترح قانون

حزب الركن الثالث

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025/09.

باردو في 12/02/2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، ريم المعشراوي
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصريح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء



2025/09

باردو في 03/09/2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ت) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

ن

2025/09

باردو في / 02 / 03 2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، محمود العلم
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء



2025/09

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في 03/02/2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، عادل صباغ
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025/09

باردو في 03...02...2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، سياديس هورادير
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

| | |
|---------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|
| مقترح قانون يتعلق بتنقيح الفصل 286 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية | عنوان مقترح القانون |
| فصل وحيد | عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون |

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء